Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأدبيّة ، التي تطالب المترجم بتحقيق « التكافؤ الجمالي»وليس بمجرد التكافؤ اللغوي بين النصّ الأصلي والنصّ المترجم .

يرى كاتب المقدّمة أنّ الزيات قد أقدم على اختيار صائب عندما ترجم رواية «آلام فرتر» إلى العربيّة،وهو يعلّل وجهة نظره هذه بأكثر من سبب ، أوّلها أنّه لا يجوز لشعب « يحترم نفسه ويعتبر نفسه من الشعوب الحيّة أن يتجاهل شاعراً وفيلسوفاً مثل جوته ، أثّر نبوغه الفنيّ والفلسفيّ في الحياة العلميّة والنفسية للعالم أشد التأثير » .ولكنّ حسين لا يرحّب بترجمة « فرتر » لهذا السبب العامّ المجرّد ، ولا لكون هذا الكتاب « قد عرفه الناس جميعاً في أوروبا فأحبّوه وكلفوا به » فحسب ، وإنما لسبب آخر أيضاً ، هو أنّ هذا العمل الأدبيّ « يمثّل حياة الآداب الأوروبيّة في عصر هو أشدّ العصور شبهاً بهذا العصر الذي نسلكه » . فأوربا كانت حين كتب « غوته » « آلام فرتر » تمرّ بعصر انتقال كعصرنا الذي نعبره . « سئمت مثلنا كلّ قديم ، وشغفت مثلنا بكلّ طريف ، وودّت لو أراحها الكتّاب والشعراء من تلك الأساليب العيتقة التي ألفوها فيما يكتبون وينظمون»(٩) .وعلى هذا الشكل يحصر المؤلف الشبه الذي يراه بين أوروبا والشرق العربي في الجانب الثقافي لا في مستوى التطوّر الإقتصادي – الإجتماعي والسياسيّ ، فلا يذكر ما إذا كان يرى شبهاً بين انتقال المجتمعات الأوروبيّة من مجتمعات يسود فيها الإقطاع الإستبدادي إلى مجتمعات بورجوازيّة حديثة ، وانتقال المجتمع العربي من مرحلة الإقطاع الإستبدادي أيضاً إلى مرحلة سيتبيّن فيما بعد أنها مختلفة تماماً عن تلك التي انتقلت إليها المجتمعات الأوروبيّة ، ونعني بذلك مرحلة الرأسماليّة الهامشيّة التابعة(١٠) . ولذا فإنّ الشبه